

قضايا بحثية ١

إعداد الباحث

عطيه محمد الزهراني

251001250



إشراف د: هبة القصبي

Chapter

01

التكليف الخامس



رابط البحث العلمي
[هنا](#)

إن عنوان الدراسة "أثر الثقافة التنظيمية في تطبيق نظم إدارة المعرفة (دراسة حالة مديرية الصيانة سوناطراك- الأغواط)"

عنوان يوضح المتغيرات بشكل واضح:

- المتغير المستقل: الثقافة التنظيمية.
- المتغير التابع: تطبيق نظم إدارة المعرفة.
- مجال التطبيق: مديرية الصيانة في الأغواط.

ولذلك يكون العنوان متكامل الأركان واضح وشيق وملفت لانتباه أي مختص مهتم بمعرفة العلاقة بين المتغيرات التي اختارها الباحث بشكل مخصص وفريد ومواكب لأحدث التطورات في المجال، مع تنويه بسيط بتغيير "في" في العنوان إلى "إلى" لتصبح العبارة "أثر الثقافة التنظيمية على تطبيق نظم إدارة المعرفة" فهو الأصح.

مجلد: 07 عدد: 03 (2023) ص 104-ص 124

مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال

اثر الثقافة التنظيمية في تطبيق نظم ادارة المعرفة

(دراسة حالة مديرية الصيانة بسوناطراك - الأغواط)

The impact of organizational culture on the application of knowledge management systems
(A case study of the Maintenance Directorate in Sonatrach-Laghouat.)

عواي أمحمد¹، طالبي صلاح الدين²

¹طالب دكتوراة، المركز الجامعي نور بشير البيض (الجزائر)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق

الصحراوية m.aouay@cu-elbayadh.dz

²أستاذ التعليم العالي، المركز الجامعي نور بشير البيض (الجزائر)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق

الصحراوية s.talbi@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2024/02/11

تاريخ القبول: 2024/01/30

تاريخ الاستلام: 2023/10/18

قضايا بحثية - المستخلص

المخلص يذكر عنوان الدراسة والعمل التطبيقي المجري فيها سواء من خلال العينة المختارة وأداة البحث وآلية الحصول على النتائج وأهم استنتاجات وتوصيات والكلمات المفتاحية وتصنيف المقال وفق تصنيفات JEL العالمية، إلا أنه مختصر بشكل زائد حيث أن العمل الفعلي الموجود في الدراسة يمكن شرحه بصورة أوسع تصف جدية وتفاصيل العمل بدون الوقوع في الإطالة غير المفيدة، كما يمكن ذكر الظروف التي تمت الدراسة في ضوئها، أو العوامل التفصيلية للمتغيرات،

Abstract :

This study aims to investigate the impact of organizational culture on the application of knowledge management systems. To find out, we chose a random sample of 40 workers in the Maintenance Directorate of Sonatrach in the state of Laghouat, and we relied on the questionnaire to collect and process data using the statistical program spss24. We concluded that there is a statistically significant effect of organizational culture on the application of Knowledge management systems. The study recommended the need to strengthen an organizational culture that encourages more adoption of knowledge management systems

Keywords : Organizational culture, Elements of organizational culture, knowledge management systems.

JEL Classification Codes : M14 ، M19،L29

المخلص:

تهدف هذه الدراسة الى البحث في اثر الثقافة التنظيمية في تطبيق نظم ادارة المعرفة، ولمعرفة ذلك اختارنا عينة عشوائية مكونة من 40 عاملا في مديرية الصيانة بسوناطراك بولاية الأغواط، واعتمدنا على الإستبانة في جمع البيانات ومعالجتها بإستعمال البرنامج الإحصائي spss24. وتوصلنا الى وجود اثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية في تطبيق نظم ادارة المعرفة، و اوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة تنظيمية تشجع اكثر على تبني نظم إدارة المعرفة.

الكلمات الدالة: الثقافة التنظيمية، عناصر الثقافة التنظيمية، نظم ادارة المعرفة

تصنيفات JEL: M14، M19، L29

قضايا بحثية – المقدمة

مقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة تغيرات عالمية سريعة ومتلاحقة وعميقة في أثارها وتوجهاتها المستقبلية، فلقد تحول العالم الى قرية صغيرة متنافسة بفعل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وتوسعت مجالات المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية، كما ولدت التطورات المتسارعة في مجال المعلوماتية حضارة مغايرة بملامحها ومفاهيمها عما كان سائدا، واصبحت ادارة المعرفة من بين اهم المتغيرات المعاصرة في الفكر والتسيير الإداري، وفرضت نفسها نتيجة ملاءمتها للتحويلات الحاصلة، حيث اصبح اكتساب المعرفة وتوليدها وتوزيعها وتوظيفها بالطريقة المثلى للإستفادة منها من بين المؤشرات التي تدل على تميز المؤسسات وقدرتها على تحقيق الجدارة والمنافسة في اقتصاد اصبح يطلق عليه مصطلح اقتصاد المعرفة، ومن هذا المنطلق فإن سعي المؤسسات لتطبيق ادارة المعرفة يفرض عليها ان تكون القيم الثقافية السائدة ملائمة ومتوافقة مع مبدأ الاستمرار في التعلم وإدارة المعرفة، وأن تكون الثقافة التنظيمية مشجعة لروح الفريق في العمل، وتبادل الأفكار ومساعدة الآخرين، والقدرة والمثل الأعلى للقيادة الفعالة التي تعني بالمعرفة والعوامل التي تساعد وتحفز على تبني مفهوم إدارة المعرفة، لذا فإن الثقافة التنظيمية تعد عنصرا مهما وفعالا في تبني وتطبيق ادارة المعرفة بما تحتويه من انظمة وعمليات، لأنها تتطلب ثقافة تنظيمية داعمة ومحفزة، ومن خلال اقتناعنا بهذه الأهمية اردنا في هذه الدراسة ان لنقي الضوء على واقع الثقافة التنظيمية في احدى فروع احد أهم المؤسسات الاقتصادية الفاعلة في المجتمع ومدى تأثيرها في تطبيق نظم ادارة المعرفة المتمثلة حسب (ياسين سعد غالب، 2007) في نظم توليد

شرح الباحث في المقدمة الأصول المعرفية لمتغيرات البحث، وقد كانت المقدمة مناسبة لتمهيد فكر القارئ للتعرف على النتاج الأدبي في الدراسة حيث انطلق من الواقع الجديد للمؤسسات وشرح المصطلحات الرئيسية في البحث بدون إسهاب ووضح بشكل جيد العلاقة بين المتغيرات وسبب الربط بينها والخلفية التي دفعته للتفكير بتأثير المتغير المستقل على التابع.

قضايا بحثية – مشكلة الدراسة

ذكر الباحث مشكلة الدراسة بشكل مباشر وبدون مقدمات وقد صاغها على شكل سؤال رئيسي ومجموعة أسئلة فرعية منبثقة عنه، ينتج كل منها بدراسة عامل من عوامل الثقافة التنظيمية التي اختارها الباحث مع ثبات المتغير التابع، لم تتضح خلفيات مشكلة الدراسة إنما صيغت الفقرة على شكل "أسئلة الدراسة" إلا أن هذه الأسئلة صحيحة منطقياً وقابلة للقياس في ضوء التحليل الإحصائي والبيانات التي تم جمعها.

قضايا بحثية – أهمية الدراسة

شرحت أهمية الدراسة الضرورة العملية التطبيقية لها، و قد تطرقت إلى مشكلة الدراسة، حيث أن فكرة صعوبة استفادة المؤسسات من أنظمة إدارة المعرفة و تطبيقها في الزمن الذي أصبحت فيه إدارة المعرفة أمراً ضرورياً للغاية هي فكرة تشرح المشكلة التي قامت الدراسة لأجلها، لم تتطرق الأهمية إلى الفئات المستفيدة من الدراسة بشكل خاص أو إلى الأهمية النظرية لها أيضاً، و يمكن إضافة الباحثين و رواد الأعمال وأصحاب القرار في مجال إدارة المعرفة، كما أن للدراسة أهمية نظرية كبيرة بربط المتغيرين الفريدين ببعضهما و سد الفجوة المعرفية الموجودة في المجال في

اهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة اهميتها من منطلق الحيز الكبير الذي اخذته ادارة المعرفة عامة وانظمتها خاصة في زيادة أداء المؤسسات الإقتصادية ولكون المعرفة مورد يمكن ان يحقق للمؤسسة ميزة تنافسية مستدامة يصعب نسخها او تقليدها على الأقل في المدى القصير، الا ان بعض المؤسسات عند اقتنائها لهذه الأنظمة وجدت صعوبة في تطبيقها واندماج العاملين معها ومن بين العوامل المسببة لذلك حسب دراسة (بسام محمد، 2009) ان يكون عدم وجود ثقافة تنظيمية اثر على السير الحسن لتطبيق نظم ادارة المعرفة بها. وانه حسب (larson.1999) لبناء ثقافة تنظيمية داعمة للمعرفة يجب على الشركات التعرف على الثقافة الحالية السائدة قبل بدء تطبيق ادارة المعرفة لذا حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية الوقوف على توفر الثقافة التنظيمية من جهة وتطبيق نظم ادارة المعرفة من جهة اخرى.

قضايا بحثية _ أهداف الدراسة

الهدف المحدد	فئة الهدف
فهم الثقافة التنظيمية السائدة.	المتغير المستقل
تقييم مدى توفر أنظمة إدارة المعرفة واهتمام المنظمة بها.	المتغير التابع
تحديد طبيعة العلاقة (ذات دلالة إحصائية أم لا .	العلاقة بين المتغيرات
فهم الوضع الحالي للمؤسسات الحكومية في هذا المجال.	الفهم السياقي

ملاحظات إضافية من النص:

- تهدف الدراسة إلى تحديد الوضع الحالي لكل متغير على حدة ثم الربط بينهما.
- الأهداف مباشرة وصريحة وتركز على إيجاد إجابات لأسئلة الدراسة دون تحيز.
- الدراسة هي دراسة حالة، ولا تغطي جميع المؤسسات في الجزائر، وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج، ولكن يمكن الاسترشاد بها.

الأهداف مباشرة وصريحة ومركزة على إيجاد أجوبة لأسئلة الدراسة بدون أي حياد أو ابتعاد عن الغرض الرئيسي من الدراسة، وهي قابلة للقياس بعد إزالة عبارة "المؤسسات الجزائرية" حيث إن الدراسة من نوع دراسة حالة ولا تتناول مجتمع المؤسسات في الجزائر بشكل كامل وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج، إنما يمكن الاستئارة بها.

قضايا بحثية – الإطار النظري

مفاهيم وتعريفات الدراسة:

شرح القسم النظري المفاهيم والتعاريف شرحاً وافياً وفصل مكونات كل متغير من المتغيرات ، وتناول الموضوع من دراسات متخصصة متعددة كان يمكن أن يتم ذكرها في الدراسات السابقة، وقد بين الباحث عناصر الثقافة التنظيمية (القيم، الأعراف، التوقعات) وهي التي تتناولها الدراسة في الاستبيان، بالإضافة الى أنواع نظم المعرفة (توليد المعرفة – تخزين المعرفة – توزيع المعرفة – تطبيق المعرفة) ، قد وضح الباحث أيضاً بشكل مفصل العلاقة بين المتغيرين وسبب الربط بينهما في دراسته.

الدراسات السابقة:

اكتفى الباحث بذكر ثلاثه دراسات سابقة لا تعتبر جميعها حديثة نسبياً، حيث تعود لأعوام ٢٠١٥، ٢٠١٨، ٢٠٢٢ وبذلك تظهر ثغرة في قسم الدراسات السابقة، من ناحية عدد الدراسات التي يفضل ان تكون بحد أدنى ست أو سبع دراسات وبالنسبة للحدث أيضاً يفضل ألا يزيد الفارق الزمني بين الدراسة التي يعتمد عليها البحث ودراسته عن خمسة أعوام، لا يوجد قاعدة ناظمة لذلك تماماً إلا أنه عرف علمي.

قضايا بحثية – فرضيات الدراسة

فرضيات الدراسة

بُنيت فرضيات الدراسة على الأسئلة بشكل مباشر وهي مقسمة إلى فرض رئيسي وفرضيات فرعية وقد تناولت تأثير عوامل المتغير المستقل المتعددة على المتغير التابع وحده:

المتغير التابع	المتغير المستقل
	الثقافة التنظيمية
	○ القيم
	○ المعتقدات
	○ الأعراف
	○ التوقعات
● تطبيق نظم إدارة المعرفة	

قضايا بحثية – نموذج ومنهجية الدراسة

نموذج الدراسة

نموذج الدراسة مثالي تماماً، قابل للفهم ويوضح العلاقات التي ستتم دراستها بين مكونات المتغير المستقل المتنوعة والمتغير التابع توضيحاً تاماً، يتناول الفروض الموضوعية والاتجاهات المفروضة بينها كما هي في الفرضيات، وقد أجاد الباحثين صياغة الشكل لبساطته وقدرته على إيصال فكرة البحث بشكل مباشر.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم وصف المتغيرات والاستفاضة بشرحها من خلال مراجعة الأدبيات السابقة بالاعتماد على المنهج الوصفي والمعلومات النوعية، بينما تمت دراسة العلاقات بينها دراسة رياضية معتمدة على عوامل كمية تم قياسها إحصائياً.

نلاحظ أن الباحث لم يحدد حجم مجتمع البحث حتى يمكن تحديد مدى مصداقية نتائج العشوائية المكونة من ٤٠ عينه.

قضايا بحثية – مصادر البيانات

التحليل الإحصائي باستخدام SPSS:

١. المعلومات الديموغرافية: تم تحليل المعلومات الديموغرافية للعينة باستخدام التكرار والنسبة المئوية.
٢. ثبات الأداة: تم تقييم ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.
٣. تحليل النتائج: استخدم المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة الموافقة لتحليل النتائج.
٤. الارتباط بين المتغيرات: تم استخدام معامل بيرسون لمعرفة الارتباط بين المتغيرات التابعة والمستقلة.
٥. الارتباط الخطي: تم إجراء اختبار معامل التضخم لفحص الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة.

مصادر جمع البيانات	استبانة تم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء المعلومات الديموغرافية ومكونات الثقافة التنظيمية (٤ أبعاد و ٣٤ عبارة) وأنواع نظم الإدارة، تم إعدادها وفق مقياس ليكرت الخماسي.
المجتمع	موظفي مديرية الصيانة في سونا طراك
العينة	تم اختيار العينة عشوائياً من الموظفين وجمع ٤٠ رد عليها.
الأساليب الإحصائية	التحليل الإحصائي SPSS

قضايا بحثية – النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات

في الدراسة، قام الباحث بعرض النتائج التي توصل إليها بشكل واضح، حيث قدم دلالات المؤشرات الإحصائية المتعلقة بفرضيات البحث. تم اختبار صحة كل فرضية بشكل دقيق، وقد أجاب على الأسئلة المطروحة بأجوبة منطقية مدعومة بأسس علمية قوية، استندت إلى الأرقام ونتائج التحليل الإحصائي. كما قام الباحث بتحليل الأجوبة في سياق المتغيرات الثابتة والمستقلة، مما يجعل قسم النتائج متكاملًا من حيث الشمولية والدقة.

ومع ذلك، فإن توصيات الباحث كانت مركزة بشكل رئيسي على العاملين في المؤسسة المعنية فقط، مما يحد من إمكانية تعميم التجربة أو الاستفادة منها في سياقات أوسع. إذ لم يتضمن البحث توصيات للمنشآت المشابهة أو أي اقتراحات يمكن أن تفيد في تحسين الأداء في مؤسسات أخرى. علاوة على ذلك، لم تتطرق الدراسة إلى تقديم مقترحات للبحوث العلمية المستقبلية، مما قد يحرم المجتمع الأكاديمي من فرص لاستكشاف مجالات جديدة قد تكون مرتبطة بالموضوع.

لذا، من المهم أن تتضمن التوصيات توجيهات أكثر شمولاً، تشمل مختلف المؤسسات ذات الصلة، مع اقتراحات لأبحاث مستقبلية يمكن أن تسهم في تعزيز الفهم والنمو في هذا المجال.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

